ولا موصوفين لان التصغير والوصف يخرجانه عن وقوعه موقع الفعل ولا يمكن تاويل المصغر والموصوف كما امكن تاويل المثنى والمجموع • واما قولهم انا مرتحل فسويئر فرسخا فانما جاز لكون المعمول ظرفا ويكفيه رايحة الفعل • فان عطفت على المجرور باسم الفاعل فان كان بمعنى الماضي نحو هذا ضارب زيد امس وعمرو فالمختار جر المعطوف حملا على اللفظ والنصب جايز لكن باضمار فعل يفسره لفظ اسم الفاعل وان لم يعمل ولذلك ضعف ولا يكون ذلك المقدر الا ماضيا ليوافق المفسر الا ان يكون هنا كل ما يدل على خلافه نحو هذا ضارب زيد امس وعمرا غدا • وان كان بمعنى الحال والاستقبال جاز النصب والجر مع ان الحمل على اللفظ اولى وينبغي هاهنا الخلاف في ان النصب حملا على المحل او بعامل مقدر فان كان بعامل مقدر كما هو مذهب س فتقديره باسم الفاعل اولى من تقدير الفعل ليوافق المقدر الظاهر انشد س

من الله لا العطف على محل المجرور وبترك ظاهر اعرابه

• هل انت باعث دينار لحاجتنا • او عبد رب اخا عون بن مخراق

قوله **اسم المفعول** سمي بهذا الاسم مع ان اسم المفعول في الحقيقة هو المصدر لانه هو الذي يفعله الفاعل وهذا الذي نحن فيه هو اسم المفعول به اي الذي فعل به الفعل اي وقع عليه الفعل يقال فعلت به الضرب اي اوقعته عليه لكنه حذف حرف الجر فصار الضمير مرفوعا فاستتر لان الجار والمجرور كان مفعول ما لم يسم فاعله فهو كالمحصول بمعنى المحصول عليه **ما اشتق من فعل** اي مصدر **لمن وقع عليه** ذلك الفعل **عليه** يعني اد حرا مجرى للواقع ليدخل فيه نحو اوجدت ضربا فهو موجود وعلم عدم ضرب وحكمه فهو معلوم • قوله **وصيغته من الثلاثي على مفعول كمضروب** وكان قياسه ان يكون على زنة مضارعه كما في اسم الفاعل فيقال ضرب يضرب فهو مضرب للمبهم لما اراد اهم حذف الهمزة في باب افعل الى مفعل قصدوا تغييرين احدهما للفرق فغيروا الثلاثي بزيادة الواو لانه اخف لقلة حروفه فلما زادوا الواو فتحوا الميم لئلا يتوالى ضمتان بعدهما واو وهو مستثقل في القياس الكثير الاستعمال فبقي اسم المفعول من الثلاثي بعد التغيير المذكور كالجاري على فعله لان ضمة الميم مقدرة والواو في حكم الناشي للاشباع كقوله ادنو فانظور فلا يعبا به فاسم المفعول اذا يشابه المضارع المبني للمفعول لفظا ومعنى قوله **ومن غيره** اي غير الثلاثي **على صيغة اسم الفاعل بميم مضمومة ولا يخالفه الا في فتح ما قبل الاخر** لانه كذلك في مضارعه الذي يعمل عمله اعني المبني للمفعول **كمخرج ومستخرج ومدحرج** قوله **وامره** اي حاله **في العمل** يعني انه يعمل عمل فعله وهو المضارع المبني للمفعول **والاشتراط** اي اشتراط الحال والاستقبال والاعتماد على صاحبه او حرفي الاستفهام والنفي **كامر في اسم الفاعل** فلا وجه لاعادته **مثل زيد معطى غلامه درهما** قال الرضي رحمه الله وقد ذكرنا في باب الاضافة ان عمله فيما لم يسم فاعله الوقع غير محتاج الى شرط احد الزمانين قوله **الصفة المشبهة** اي باسم الفاعل ووجه الشبه ان اسم الفاعل ما قام به المصدر فهو بمعنى ذو ومضافا الى مصدره فضارب بمعنى ذو ضرب كما ان الصفة المشبهة كذلك فحسن بمعنى ذو حسن لا فرق بينهما من جهة المعنى الا بشيء واحد وهو ان وضع اسم الفاعل على انه متصف بمصدره على وجه الحدوث ووضع الصفة على انها متصفة بمصدرها على الاطلاق **ما اشتق من فعل** اي مصدر **لازم** يخرج اسمي الفاعل والمفعول المتعدي **لمن قام به** يخرج اسم المفعول اللازم المتعدي بحرف الجر نحو معدول عنه

Copyright © King Saud University